

الحملة العالمية للتعليم

مشاورات: تقرير البنك الدولي حول التنمية في العالم بشأن التعليم 2018

مذكرات توجيهية لأعضاء الحملة العالمية للتعليم

- يؤكد رد الحملة العالمية للتعليم على مشاورات البنك الدولي مجددا الحاجة إلى ما يلي:
- تعريف شامل وإنساني لجودة التعليم والتعلم وبما يتماشى مع الفهم القائم على الحقوق بالتعليم والذي يتجاوز تحقيق كفاءات محددة بالقراءة والكتابة والحساب. فيجب أن تكون التقييمات ومقاييس التعلم شاملة وداعمة للتعلم (وليس قياسه فقط) وأن تكون داعمة (وليس عقابية)؛ ونحن نؤيد أيضا الحاجة إلى المزيد من التقييم التكويني.
- الالتزام بتمويل التعليم، وخاصة تعبئة الموارد المحلية وربطها بالتزامات المساعدة الإنمائية الرسمية. فملاحظة المفهوم بشأن موضوعات التقرير تشير إلى إغفال التمويل القوي، وفي تقرير البنك الدولي هذا أمر محير نوعا ما.
- التركيز القوي على تعزيز نظم التعليم العام. فالمفتاح لتحقيق الإصلاح على نطاق واسع هو التركيز على افتتاح المدارس العامة وإعمال أنظمة التعليم العام.
- المعالجة الكاملة لأجندة التعليم 2030، بما في ذلك محور أمية الكبار والتعلم مدى الحياة.
- يجب أن يحترم التعليم ويعزز ويحمي احتياجات المتعلمين من جميع الطوائف، وليس فقط كشرط مسبق مستمد من حقيقة أن التعليم هو حق أساسي من حقوق الإنسان، ولكن أيضا باعتباره إستراتيجية حاسمة لتعزيز تحسين التعلم. وعلى هذا النحو، لا بد من وضع منظور تربوي أقوى في التقرير. فالمواد الكافية والمناسبة للتعليم والتعلم والمناهج القوية والشاملة، والأمن، وبيئة تعليمية شاملة والبنية التحتية تعد حاسمة ويجب ألا يغفل التقرير الحاجة المستمرة لضمان توفير المدارس النوعية. والتعليم بلغة أجنبية، وغياب المواد باللغة الأم للطلاب وعدم الاهتمام بثقافة وتاريخ الطلاب في المناهج الدراسية تعد بمثابة حواجز في التعليم. وينبغي أن يعالج التقرير تأثير المساواة السلبية على مجموع القدرات وأن يرى في التعليم العلاجي كجزء من حزمة شاملة من الاستراتيجيات لمعادلة الخلافات في الخلفية الاجتماعية للطلاب، وليس أن التوقع أن يعمل التعليم العلاجي وعلى نطاق شامل للتعويض عن التعليم الرديء في الفصول الدراسية.
- حملة منسقة من أجل إلغاء جميع الرسوم المدرسية، على غرار الزخم التاريخي للبنك الدولي لإلغاء رسوم المدارس الابتدائية.
- أن ينهي البنك الـ "لغة المزدوجة" بشأن المعلمين. والتوصيات لمعاملة التدريس كمهنة ودعم المعلمين هي موضع ترحيب، ولكننا نعارض الميل لرؤية المعلمين كجزء من مشكلة تعيق التغيير.
- جهد أقوى لتحقيق المساواة. فيجب تحضير البيانات التعليمية لتناسب تنوع الطلاب (من خلال خطوات مثل الوجبات المدرسية، برامج الصحة المدرسية وسياسات تمكينية وبرامج معالجة الحواجز الاجتماعية مثل العنصرية، وزواج الأطفال وعمالة الأطفال).
- أن يعالج التقرير قضايا التفاوت في التعليم (وكيف أنها ترسخ عدم المساواة الاجتماعية)، والتصدي للتمييز وضمان دعم جميع الطلاب بشكل كامل في المدارس بغض النظر عن الطبقة أو العرق أو الخلفية العرقية أو اللغوية أو العجز، وحالة الهجرة أو الجندر.
- تحالفات قوية للدعوة على التعليم، بما في ذلك الحاجة أن يتعلم تقرير التنمية في العالم للتعلم من تجربة وعمل الحملة العالمية في هذا الصدد.